رابط المادة على منصة باحث

91 - التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. اما بعد فيقول المصنف حفظه الله في كتابه الذكر والدعاء - 00:00:01

بضوء الكتاب والسنة قال اذكار دخول الخلاء والخروج منه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - 00:00:24

الخلاء موضع قضاء الحاجة الخبث جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:00:49

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان للخلاء الذي هو قضاء الحاجة ادابا جاءت بها الشريعة وعناية المسلم بها هي من كمال تطهره ونظافته وكمال ستره وادبه وهي اداب عظيمة - 00:01:15

تدل على كمال هذه الشريعة وانها ما ترك شيء الا وبين حتى في دقائق الامور وتفاصيلها الشريعة جاءت باداب عديدة تتعلق قضاء الحاجة منها هذا الذي جاء في هذا الحديث حديث انس - 00:01:51

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث والخبث جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد ذكران الشياطين واناثهم ثبتت الزيادة البسملة في اوله - 00:02:21

بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث في بعض طرق الحديث وثبت ان من حديث علي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ستر ما بين الجن وعورات بني ادم - 00:02:51

اذا دخل الخلاء ان يقول بسم الله فمن فوائد هذا الذكر انه يحصن الانسان ويقيه ويكون سترا لعورته عن اعين الجن قال حفظه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:03:14

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - 00:03:34

غفرانك اي اسألك المغفرة اسألك غفران الذنوب و قيل في معنى طلب الغفران في هذا الموطن خوفا من اي خوفا من التقصير في اداء الشكر لان الله سبحانه وتعالى سهل للعبد - 00:03:55

طعام ثم سهل له هضمه ثم سهل له خروجه وهذه نعم عظيمة جدا فيرى نفسه مقصرا في شكر المنعم سبحانه وتعالى فيبادر الى الاستغفار قائلا غفرانك كما ارشد الى ذلك - 00:04:17

النبي عليه الصلاة والسلام قال حفظه الله اذكار الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 00:04:41

اذكار الوضوء اه اعظم ما يكون في الباب البسملة في اول الوضوء ومن اهل العلم من ذهب الى وجوبها ومنهم من قال الاستحباب وهو كل جمهور اهل العلم فينبغي على المسلم ان يحرص على ذلك - 00:05:03

فقد قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه فهذا دال على مشروعية التسمية في اول

وضوء يبدأ وضوئها بكاء يبدأ وضوءه - 00:05:31
بقوله بسم الله عناية المسلم البسملة في اول وضوءه هو من كمال وضوئه وكمال طهارته وكما قدمت من اهل العلم من ذهب الى الوجوب اخذا من قوله اه عليه الصلاة والسلام لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 00:05:48
وعلى القول بالوجوب لو تركها الانسان ناسيا او جاهلا فوضوؤه صحيح وليس عليه اعادة لانه معذور بجهله ونسيانه الحاصل ان البسملة ينبغي ان يحرص المسلم حرصا عليها اه في اول وضوءه - 00:06:21
قال حفظه الله وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي. فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت - 00:06:49
من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه؟ فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود - 00:07:07
فنظرت فاذا عمر قال اني قد رأيتك حين جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ فيبلغ او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله - 00:07:32
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء قوله فروحتها بعشي اي رددتها الى مكان راحتها في اخر النهار هذا الحديث يتعلق بما يقال بعد الفراغ من الوضوء عقب الفراغ من الوضوء - 00:07:53
في اثناء الوضوء وبعد كل عمل من اعمال الوضوء غسل اليد ثم الوجه ثم مسح الرأس ثم غسل القدم ليس هناك اذكار آآ تتخلى الوضوء او ادعية تتخلل الوضوء وبعض الناس آآ - 00:08:16
يعتمد في هذا اه اذكارا مبنية على احاديث لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول الامام القيم واما الاذكار التي يقولها العامة على الوضوء عند كل عضو - 00:08:36
فلا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة والتابعين ولا الائمة الاربعة وفيها حديث مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اذكار تأتي - 00:08:53
على السنة بعض العوام استنادا الى ما اشار اليه الحديث المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم مثل اذا غسل وجهه يقول اللهم بيظ وجهي الى اخره اذا غسل آآ يديه قال اللهم اعطني كتابي باليمين - 00:09:10
واشياء من هذا القبيل هذا كله لم يثبت وعبادة الله سبحانه وتعالى انما تكون بما شرع حديث آآ آآ عقبة بن عامر رضي الله عنه في مشروعية قول اه اشهد ان لا اله الا الله - 00:09:26
وان محمدا عبده ورسوله عقب الوضوء ذكر رظي الله عنه طريقتهم في رعاية الابل وهي انهم كانوا يتناوبون اه رعايتها وبينهم تعاون عظيم جدا فيجمعون نياقهم ثم بدلا يذهب كل يوم كل واحد منهم بنياقه يجمعونها - 00:09:46
آآ فيذهب بها واحد منهم اليوم ثم غدا الثاني ثم غدا الثالث حتى يبقى عندهم وقت متسع واهم ما عندهم في اتساع الوقت ان يجدوا فرصة للجلوس في مجالس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:19
وسمى احاديثه عليه الصلاة والسلام وهذا من حرص الصحابة على الخير وايضا من حسن تعاونهم على البر والتقوى و يقول ان يقول انه جاء وجد النبي صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس لما روح - 00:10:36
الابل وردها الى مرائها جاء الى مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فوجده قائما يحدث الناس فادركتم من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه - 00:11:00
الا وجبت له الجنة الا وجبت له الجنة وهذه فائدة عظيمة جدا بفظل الوضوء وصلاة ركعتين بعده وان هذا من موجبات دخول الجنة اذا اقبل بقلبه على ربه سبحانه وتعالى - 00:11:21
فاعجبته هذه الفائدة فقال ما اجود هذه فكان خلفه عمر وسمعه وهو يقول ما اجود هذه فقال له التي قبلها اجود يشير الى فائدة قالها النبي صلى الله عليه وسلم قبل دخول عقبة - 00:11:43

وهذا فيه حرص الصحابة على الخير ودلالة بعضهم اليه فذكر عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله - 00:12:07
وان محمدا عبده عبد الله ورسوله انها فتحت له ابواب الا فتحت له الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وهذا فيه اسباغ الوضوء باكماله واتمامه قال فيبلغ او فيسبغ - 00:12:25
وفي فضل المحافظة على هذا الذكر العظيم عقب الوضوء وان من فعل ذلك فتحت له ابواب الجنة ثمانية يدخل من ايها شاء وقد روى الترمذي هذا الحديث وزاد فيه اللهم اجعلني من التوابين - 00:12:45
واجعلني من المتطهرين وهي زائدة وهي ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام وهي ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال حفظه الله اذكار التوجه للمسجد ودخوله والخروج منه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:07
خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري لي نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا. اللهم - 00:13:36
ثم اعطني نورا ايضا فيما يتعلق بالفراغ من الوضوء تبت اه قل سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك روى الحاكم في المستدرك والنسائي في عمل يوم والليلة عن ابي هريرة - 00:13:56
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع - 00:14:23
فلم يكسر الى يوم القيامة. والطابع الخاتم يريد انه يختم عليه ولا يفتح الى يوم القيامة اذكار الخروج الى الصلاة ودخول المسجد والخروج منه فيما يتعلق بالخروج من الصلاة ثبت هذا الحديث - 00:14:40
آآ عن نبينا عليه الصلاة والسلام لانه آآ اذا خرج الى الصلاة يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من الفرن نورا ومن امامي نورا - 00:14:58
واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا هذا يدل على مشروعية الاتيان بهذا الخروج الى الصلاة وبين هذا الدعاء والصلاة مناسبة عظيمة جدا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال والصلاة نور - 00:15:19
الصلاة نور للمؤمن في دنياه وفي قبره وفي الاخرة وايضا في الحديث قال عليه الصلاة والسلام من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور - 00:15:42
ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة الصلاة نور ولهذا كان من غاية المناسبة وتمام الحسن والمسلم متجه الى الصلاة التي هي النور ان يسأل الله ان يعظم حظه من النور - 00:16:00
في جسمه كله وان يجعل النور محيطا به من جميع جهاته قال حفظه الله وعن ابي حميد او عن ابي اسيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:16:19
واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك ايضا هذا الحديث له تعلق دخول المسجد والخروج منه وانه يسن للمسلم عند الدخول ان يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:16:43
اللهم افتح لي ابواب رحمتك حديث ابي حميد او ابي اسيد رضي الله عنهما قوله اذا دخل المسجد في حال دخوله المسجد قوله اذا خرج اي حال خروجه منه قال بسم الله - 00:17:08
فيقولها عند الدخول وعند الخروج والباء للاستهانة والمعنى بسم الله ادخل بسم الله اخرج والصلاة والسلام على رسول الله هذه ثابتة بحديث انس فيقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:17:34
وهذا فيه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد وعند الخروج منه ثم بعد الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام يسأل الله جل وعلا ان يفتح له ابواب الرحمة - 00:18:02
وفي سؤال الله فتح ابواب الرحمة في هذا الموطن مناسب غاية المناسبة لانه سيدخل الصلاة التي هي من اعظم موجبات نيل الرحمة

والمغفرة مغفرة الذنوب لو زاد ايضا على ذلك عند الدخول - 00:18:24
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فهذا ايضا ثابت عن ان نبينا عليه الصلاة والسلام فاذا المشروع ان يقول في بمجموع الاحاديث الثابتة في هذا الباب - 00:18:45
ان يبدأ الدخول بقوله بسم الله اول ما يبدأ يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:19:08
هذا مجموع ما يشرع ان يقوله من مجموع احاديث ثابتة في هذا الباب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك وان اه يزيد ايضا عليها. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم. من الشيطان الرجيم - 00:19:30
واذا خرج اذا خرج من المسجد يقول اللهم اني اسألك من فضلك اذا خرج يقول بسم الله مثل ما تقدم والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اني اسألك من فضلك - 00:19:57
ويتعوذ ايضا من الشيطان لانه ثبت الحديث ان يقول اللهم اعصمني من الشيطان اللهم اعصمني من الشيطان فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي - 00:20:16
صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي عليه الصلاة والسلام وليقل اللهم اعصمني من الشيطان. رواه النسائي وجاء في بعض الفاظه اللهم باعدني - 00:20:34
من الشيطان اذا اعيد مرة اخرى المشروع في مجموع الاحاديث الواردة في هذا الباب ان يقول عند الدخول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:20:50
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم عند الخروج يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم - 00:21:06
قال وعن عبد الله ابن عمر وعن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:21:25
قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم وهذا الحديث حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فيه مشروعية التعود عند الدخول بهذه الصيغة الثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:21:44
اللهم اني اعوذ آآ ان يقول اعوذ بالله العظيم اعوذ بالله العظيم اعود اي اعتصم والتجأ الى الله طالبا حفظه ومدده وعونه وتوفيقه وبوجهه الكريم هذه توسلات وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:22:03
وان هذا الذكر من اعظم موجبات سلامة العبد من الشيطان في يومه كله قال عليه الصلاة والسلام فاذا قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم احفظ مني سائر اليوم - 00:22:29
ونسأل الله الكريم ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:22:50